

الرياضة المدرسية (الواقع والطموح) في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية
في مديرية تربية الديوانية
م.د. حسين رشيد غياض

العراق. جامعة القادسية . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Hsinhsinhsinyy99@gmail.com

الملخص

تطرق البحث الى الرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية وهي احد فروع التربية الرياضية وتعتبر المحور الرئيسي التي تلتف حوله العملية التعليمية لكونها الركيزة الأساسية للنشاط المدرسي بما تحويه من أنشطة رياضية تشكل شخصية الفرد وترفع إمكاناته البدنية والحركية وتطوير استعداداته العقلية والنفسية والاجتماعية وكذلك تمثل حجر الزاوية في رياضة المستويات العليا. وتكمن أهمية البحث هذا في بناء وتطبيق أداة للتعرف على واقع الرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية في مدارس تربية الديوانية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ، وتكمن مشكلة البحث في التعرف على واقع الرياضة المدرسية في المدارس الابتدائية ودراسة هذه المشكلة لوضع الحلول والمقترحات التي من شأنها ان تسهم في تطور الرياضة المدرسية ووضع السبل الكفيلة للنهوض بواقعها.

الكلمات المفتاحية : الرياضة المدرسية ، المرحلة الابتدائية ، تربية الديوانية

School sports (reality and ambition) in the primary stage from the point of view of the teachers of physical education in the Directorate of Education of Diwaniyah

Lect.Dr. Hussein Rashid Ghayad

Iraq. University of Qadisiyah. College of Physical Education and Sports Sciences

Hsinhsinhsinyy99@gmail.com

Abstract

The research dealt with school sports in the primary stage, which is one of the branches of physical education. It is the main axis that surrounds the educational process because it is the cornerstone of the school activity, including the sports activities that constitute the personality of the individual and raise his physical and motor potential and develop his mental, psychological and social preparations as well as it represents the cornerstone in High levels sports. The research significance is to build and implement a tool to identify the reality of school sports in the primary stage in the schools of education of Diwaniyah from the point of view of the teachers of physical education. The research problem is to identify the reality of school sports in primary schools and study this problem to develop solutions and proposals that would contribute In the development of school sports and ways to improve their reality.

Keywords: School Sports, Primary School, Diwaniyah, Education

1- المقدمة

تعتبر المدرسة المؤسسة التعليمية والتربوية الأولى التي تكسب التلاميذ المعلومات والمعارف والخبرات الضرورية للحياة العلمية والعملية، وتعمل على تنمية استعداد التلاميذ وميولهم وتوجيهها توجيهاً اجتماعياً صالحاً للفرد والمجتمع من خلال تطبيق برامج تربوية وخطط دراسية توضع لتحقيق أهدافها، ولكي يتم تحقيق هذه الأهداف، يجب على المدرسة أن تجعل النشاطات المدرسية مجالاً أصيلاً في برامجها وخططها ودرس التربية الرياضية إحدى هذه النشاطات حيث لم يعد مجرد تدريب بدني أو رياضي يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات أو تمرينات لتحريك أعضاء الجسم أو بغرض التقوية العضلية أو مجرد اكتساب مهارة حركية معينة بل هو محاولة لتربية الفرد تربية كاملة عن طريق نشاط وسيلته الأولى حركة الجسم والرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية أحد فروع التربية الرياضية وتعتبر محور رئيسي تلنف حوله العملية التعليمية لكونها الركيزة الأساسية للنشاط المدرسي بما تحتويه من أنشطة رياضية تشكل شخصية الفرد وترفع إمكاناته البدنية والحركية وتطوير استعداداته العقلية والنفسية والاجتماعية ، وكذلك تمثل حجر الزاوية في رياضة المستويات العليا ومن خلال ما تقدم تلعب الأنشطة الرياضية دوراً هاماً وبارزاً في تحقيق الأهداف التربوية وصقل شخصية التلميذ، وتنميته نمواً سليماً، وأن تفعيل المشاركة في هذه الأنشطة بمختلف مجالاتها بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة الذي يكشف عن واقعها ومعرفة خصائصها ومزاياها وتكمن مشكلة البحث في التعرف على واقع الرياضة المدرسية في المدارس الابتدائية ودراسة هذه المشكلة لوضع الحلول والمقترحات التي من شأنها ان تسهم في تطور الرياضة المدرسية ووضع السبل الكفيلة للنهوض بواقعها .

وان الغرض من البحث هذا هو بناء وتطبيق أداة للتعرف على واقع الرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية وما تعانيه من مشكلات وصعوبات تحد من تفعيل مشاركة التلاميذ بالنشاط الرياضي المدرسي وتذليلها وتعزيز وتفعيل مفهوم المشاركة بالأنشطة الرياضية المدرسية من خلال وضع التوصيات والمقترحات التي من شأنها ان تغير واقع الرياضة المدرسية نحو الافضل.

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لملائمته لطبيعة المشكلة .

2-2 مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من معلمي التربية الرياضية في محافظة الديوانية المنتظمين بالدوام الرسمي للعام الدراسي (2017-2018) والبالغ عددهم (510) معلم للتربية الرياضية حسب احصائية مديرية الاشراف التربوي في المديرية العامة لتربية الديوانية
3-2 عينات البحث :

2-3-1 عينة التجربة الاستطلاعية : تم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية لعدد من معلمي التربية الرياضية قوامها (40) معلم من مجتمع البحث من غير عينة البحث وبالطريقة العشوائية.
2-3-2 عينة البناء والتطبيق : ان اختيار العينة يجب ان تكون ممثلة للمجتمع الاصلي ويجب "ان يتوافر في هذه العينة شرط رئيسي هو امكانية تعميم نتائجها على المجموعة التي اخذت منها" (النجيحي ، مرسى ، 1983 ، ص102)

وقد تم اختيار عينة البحث بنسبة (23.52%) من مجتمع البحث البالغ (510) معلم ، وتبعاً لذلك فقد بلغ عدد العينة (120) معلم للتربية الرياضية تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية وبالأسلوب المتناسب ، علماً ان عينة البناء تم اعتمادها كعينة للتطبيق .

2-4 إجراءات البحث الرئيسية : لتحقيق اهداف البحث اتبع الباحث الخطوات الآتية:

1- الغرض من بناء المقياس : والغرض من البحث الحالي هو بناء وتطبيق مقياس للتعرف على واقع الرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية (مديرية تربية الديوانية) .

2- تحديد الظاهرة المطلوب قياسها : أن الظاهرة التي يهدف البحث إلى قياسها هي واقع الرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية في مديرية تربية الديوانية.

3- أعداد الصيغة الأولية لمقياس واقع الرياضة المدرسية : بعد الاطلاع على المقاييس النفسية التي تم بناؤها في هذا المجال تمكن الباحث من جمع عدد من الفقرات وبعد استبعاد الفقرات المتشابهة وغير الواضحة فقد بلغ عدد الفقرات (40) فقرة، وتم عرضها على الخبراء في علم النفس التربوي والرياضي والاختبار والقياس، وباسترجاع الباحث لاستمارات الاستبانة من السادة الخبراء قام بجمع البيانات وتفريغها حيث تم استخدام اختبار (كا²) للتعرف على الفقرات الصالحة وقد أظهرت النتائج صلاحية جميع الفقرات والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

يبين صلاحية فقرات مقياس واقع الرياضة المدرسية

ت	ارقام الفقرات في المقياس	عدد	عدد الخبراء	قيمة كا ²	الدلالة
---	--------------------------	-----	-------------	----------------------	---------

الجدولية	المحسوبة	النسبة المئوية	غير موافقون	النسبة المئوية	موافقون	الفقرات		
دالة	16	%0	0	%100	16	14	-18-16-14-8-1 -31-27-25-22 36	1
دالة	12.25	%6.25	1	93.75 %	15	13	-21-17-10-9-3 35-30-24	2
دالة	9	%12.5	2	%87.5	14	13	-26-23-19-13-5 39-34-29	3
دالة	6.25	%18.75	3	81.25 %	13	10	-32-28-12-7-4 40 - 37	4
دالة	4	%25	4	%75	12	10	-20-15-11-6-2 38-33	5

قيمة (كا²) الجدولية 3,84 عند درجة حرية (ن-1) = 1-2 = 1 ومستوى دلالة (0.05)

2-5 اعداد مقياس واقع الرياضة المدرسية : بعد ان اظهرت النتائج صلاحية جميع الفقرات من قبل السادة الخبراء والمختصين اعيد توزيع الفقرات على استمارة المقياس بصورة عشوائية في استمارة جديدة ، اذ ان المقياس تكون من (40) فقرة موزعة على مجالات واقع الرياضة المدرسية الأربعة والجدول (2) يبين ذلك .

الجدول (2)

يبين نوع المجالات وعدد فقراتها

ت	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات
1	تقييم درس التربية الرياضية	13	13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1
2	محتوى مادة التربية الرياضية	8	21-20-19-18-17-16-15-14
3	الإمكانات المادية لتنفيذ الدرس	8	29-28-27-26-25-24-23-22
4	التخطيط للدرس	11	40-39-38-37-36-35-34-33-32-31-30

2-6 إعداد تعليمات مقياس واقع الرياضة المدرسية : توضح تعليمات المقياس قبل البدء بتطبيقه على عينة البحث مع ملاحظة أن تتسم هذه التعليمات وشروط تنفيذ الاختبار بالوضوح

والسهولة والموضوعية حتى يمكن الالتزام بها من دون حدوث أي اختلافات يمكن أن تؤثر على نتائج الاختبار .

2-7 مفاتيح تصحيح واقع الرياضة المدرسية: "أن طريقة التصحيح تؤدي دورا مهما في النتائج الاخيرة للاختبارات وهذه المعلومة تنطبق على كل انواع الاختبارات بما في ذلك الاختبارات الموضوعية" (الامام واخرون , 1990 , ص79)

وتعد خطوة حساب الدرجة التي يحصل عليها المعلم على المقياس من الخطوات المهمة وتعتمد الدرجة على طريقة بناء الفقرات وعدد بدائل الاجابة, وبعد موافقة السادة الخبراء والمختصين على بدائل الاجابة المصاغة على وفق انموذج ليكرت وبمدرج ثلاثي هي (نعم , الى حد ما , لا) أعطيت بدائل الاجابة (1 , 2 , 3) على التوالي.

2-8 التجربة الاستطلاعية لمقياس واقع الرياضة المدرسية : قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (40) معلما للتربية الرياضية ، وتم اختيار العينة بشكل عشوائي في 2017/10/9 إذ تم التوصل إلى أن جميع فقرات المقياس وبدائل الإجابة كانت واضحة ومفهومة لعينة البحث ، وقد اتضح من خلال التجربة الاستطلاعية أن زمن الإجابة على فقرات المقياس قد تراوحت بين (15-25) وبمتوسط قدره (20) دقيقة وان جميع الفقرات واضحة ومفهومة لدى عينة البحث.

2-9 التطبيق الرئيسي لمقياس واقع الرياضة المدرسية : بعد أن أصبح مقياس واقع الرياضة المدرسية بتعليماته وفقراته جاهزا للتطبيق ، باشر الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددهم (120) معلما للتربية الرياضية في مديرية تربية الديوانية وكانت نسبة عينة البحث (23.52%) من مجتمع البحث للفترة من 2017/10/22 ولغاية 2017/11/22 وبعد عملية فرز استمارات لعينة البناء اتضح أن جميع الاستمارات صالحة للإجابة وعليه استبقى الباحث جميع الاستمارات والبالغة (120) استمارة تم الاعتماد عليها في عمليات التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الرياضة المدرسية المكون من (40) فقرة لغرض استخراج القوة التمييزية والصدق والثبات.

2-10 التحليل الإحصائي لفقرات مقياس واقع الرياضة المدرسية :

"يعد التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي كونه يتحقق من مضمون الفقرة في قياسها ما أعدت لقياسه بالاعتماد على بعض المؤشرات مثل قدرتها على التمييز بين المجيبين ومعامل صدقها وصعوبتها " (الكبيسي ، 1995 ، ص25)

وكانت عينة التحليل الإحصائي متكونة من (120) معلم وقد قام الباحث بإتباع الإجراءات التالية بعد عملية تصحيح الاستمارات وتفرغ بياناتها.

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين (الاتساق الخارجي) :

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس واقع الرياضة المدرسية رتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة كلية لإفراد عينة التحليل والبالغ عددها (120) معلم للتربية الرياضية ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) للدرجات العليا و(27%) للدرجات الدنيا وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (32) معلم ، وقد طبق الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين للتعرف على الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا، وعدت القيمة التائية مؤشراً لمدى صلاحية الفقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (2) عند درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0.05) . واتضح من خلال نتائج التحليل أن جميع الفقرات مميزة كما مبين في الجدول (3)

يبين قيم الاختبار التائي لمعامل التمييز بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس واقع الرياضة المدرسية

ت	القيمة التائية	ت	القيمة التائية	ت	القيمة التائية	ت	القيمة التائية
1	3.52	11	4.77	21	5.54	31	3.18
2	3.61	12	3.77	22	5.54	32	8.80
3	4.09	13	2.64	23	3.05	33	3.83
4	3.40	14	4.13	24	4.68	34	2.49
5	2.53	15	*0.40	25	2.87	35	3.13
6	3.69	16	4.02	26	3.12	36	3.13
7	5.18	17	3.45	27	4.45	37	2.08
8	3.86	18	3.42	28	6.67	38	2.73
9	4.95	19	7.36	29	3.69	39	6.94
10	6.13	20	4.08	30	3.41	40	4.67

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن+1 ن) 2- (32+32) 2- = 62=2-64 = 2=

ب- الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) :

"يعتمد هذا الأسلوب بالدرجة الأساس للتأكد من أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس إذ أن ارتفاع العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس وكذلك الدرجة الكلية له يشير إلى انتماء هذه الفقرة إلى المقياس ومن ثم الحصول على مقياس متجانس" (عوض ، 1984 ، ص104)

لذا استعمل الباحثان معامل الارتباط (بيرسون) لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على المقياس إذ كان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (120) استمارة وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين الطرفيتين وكانت جميع القيم الخاصة بفقرات القائمة دالة ، وقد كان عدد الفقرات (40) فقرة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (118) والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

يبين ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس واقع الرياضة المدرسية

ت	درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت	درجة الارتباط
---	------	---	------	---	------	---	---------------

		الارتباط		الارتباط		الارتباط	
0.37	31	0.47	21	0.48	11	0.39	1
0.75	32	0.51	22	0.40	12	0.43	2
0.34	33	0.38	23	0.35	13	0.42	3
0.60	34	0.44	24	0.42	14	0.44	4
0.35	35	0.44	25	0.72	15	0.37	5
0.35	36	0.39	26	0.33	16	0.41	6
0.37	37	0.38	27	0.39	17	0.71	7
0.64	38	0.61	28	0.72	18	0.48	8
0.64	39	0.32	29	0.46	19	0.44	9
0.35	40	0.32	30	0.51	20	0.62	10

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن-2) = 120 - 2 = 118 = 0.18

ج- معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

قام الباحث باحتساب ذلك من خلال العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقاييس الفرعية من المقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (بيرسون) ، على عينة التحليل (عينة البناء) والمكونة من (120) معلم وعليه تحذف الفقرة التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطناً باعتبار ان الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها الاختبار بأكمله ولمعرفة الدلالة الاحصائية فقد تم مقارنتها مع قيمة معامل الارتباط الجدولية (0.18) عند درجة حرية (118) وبمستوى دلالة (0.05) وكانت جميع القيم الخاصة ب فقرات القائمة دالة ، وقد كان عدد الفقرات (40) فقرة ، والجدول (5) يبين ذلك .

الجدول (5)

يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالمجموع الكلي لكل مجال من مجالاته

بطريقة الاتساق الداخلي

ت	درجة الارتباط	ت	درجة الارتباط	ت	درجة الارتباط	ت	درجة الارتباط
1	0.42	11	0.55	21	0.53	31	0.40

0.72	32	0.53	22	0.35	12	0.42	2
0.50	33	0.49	23	0.35	13	0.45	3
0.62	34	0.49	24	0.43	14	0.48	4
0.42	35	0.48	25	0.65	15	0.40	5
0.40	36	0.31	26	0.30	16	0.43	6
0.48	37	0.39	27	0.30	17	0.47	7
0.30	38	0.61	28	0.53	18	0.55	8
0.64	39	0.42	29	0.43	19	0.57	9
0.40	40	0.33	30	0.53	20	0.39	10

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن-2) = 120 - 2 = 118 = 0.18

2-11 حساب الدرجة الكلية لمقياس واقع الرياضة المدرسية :

يتكون المقياس بصورته النهائية من (40) فقرة وقد تم الاعتماد على المدرج الثلاثي للتقدير إزاء كل فقرة وهي (نعم , الى حد ما , لا) أعطيت بدائل الاجابة (3, 2, 1) على التوالي. وكانت درجات التصحيح من (3-1) على التوالي لذا فان أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (120) وأدنى درجة له وهي (40) درجة علما أن المتوسط الفرضي للمقياس هو (80) درجة 2-12 الخصائص القياسية (السايكومترية) للمقياس:

1- الصدق: ويتوفر في المقياس الحالي مؤشرات الصدق التالية :-

أ- صدق المحتوى : لقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما قام الباحث بكتابة عدد من الفقرات تتلاءم مع ما يحتويه التعريف ومع هدف وعينة البحث وعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس التربوي والرياضي والاختبار وبعد تحليل آرائهم إحصائيا باستخدام (كا²) حصلت جميع الفقرات على النسبة المقبولة من التوافق .

ب- صدق البناء : تحقق هذا النوع من الصدق من خلال الإبقاء على فقرات المقياس المميزة عن طريق إجراءات تحليل الفقرات (القوة التمييزية) بطرق المجموعتين الطرفيتين وارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال التي تنتمي اليه واستبعاد الفقرات التي ليس لها القدرة على التمييز كما ورد سابقا في الجداول (3، 4، 5) وقد ظهر من خلال هذا الصدق أن جميع فقرات المقياس لها القدرة على التمييز بين معلمي التربية الرياضية على مقياس واقع الرياضة المدرسية.

2- الثبات : يعد الثبات من المقومات الأساسية للاختبار وهو من أهم صفات الاختبار الجيد ولأجل استخراج ثبات مقياس واقع الرياضة المدرسية اعتمد الباحث طريقة الاتساق الداخلي - الفاكرونباخ لإيجاد الثبات بهذه الطريقة إذ تم استخدام معادلة (الفاكرونباخ) على إجابات عينة

البحث البالغ عددهم (120) معلم وقد بلغت درجة ثبات المقياس بهذه الطريقة (94.70) وبالتقريب كانت (95) وهي درجة ثبات عالية والجدول (6) يبين ذلك .
(الجدول 6)

يبين معامل الثبات بمعادلة الفا كرونباخ للمجالات الثلاثة ولمقياس واقع الرياضة المدرسية

ت	المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
1-	تقييم درس التربية الرياضية	13	0.70
2-	محتوى مادة التربية الرياضية	8	0.63
3-	الإمكانات المادية لتنفيذ الدرس	8	0.71
4-	التخطيط للدرس	11	94.70

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن-2=120-2=118)=(0.18)

3- النتائج والمناقشة: يتضمن هذا المحور عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية

وتفسير تلك النتائج على ضوء الأهداف المرسومة لها وهي :-

1- بناء مقياس واقع الرياضة المدرسية: وقد تحقق هذا الهدف من خلال الاجراءات المتبعة في

بناء المقاييس النفسية والتي تم عرضها بشأن هذه الاداة في المحور الثالث .

2- التعرف على واقع الرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية (مديرية تربية الديوانية) :

لقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال بناء مقياس واقع الرياضة المدرسية وتطبيقه على عينة

البحث التطبيقية البالغة (120) معلم تربية رياضية، ومعالجة البيانات احصائياً والتوصل الى

نتائج البحث من خلال ما يأتي :

3-1 عرض نتائج وتحليل ومناقشة مجال (تقييم درس التربية الرياضية):

(الجدول 7)

يبين اجابات معلمي التربية الرياضية والنسب المئوية ومربع كأي

ت	اسم الفقرات	نعم		الى حد ما		لا		مستوى دلالة
		ت	%	ت	%	ت	%	
1	يحقق درس التربية الرياضية التنمية البدنية للتلاميذ	50	41.66	60	50	10	8.33	5.99
2	درس التربية الرياضية ينمي الروح الوطنية والاجتماعية للتلاميذ	90	75	30	25	0	0	5.99

5.99	105	0	75	90	30	30	يحقق درس التربية الرياضية التنمية المهارية للتلاميذ	3
5.99	15	0	30	50	60	25	يحقق درس التربية الرياضية التنمية المعرفية للتلاميذ	4
5.99	60	25	10	50	60	41.66	هل الوقت الخاص بدرس التربية الرياضية كاف لتحقيق الأهداف المرجوة	5
5.99	65	58.33	70	41.66	50	0	الوقت المخصص لدرس التربية الرياضية يتناسب وأعداد التلاميذ	6
5.99	105	75	90	25	30	0	عدد حصص التربية الرياضية خلال الاسبوع مناسب لتحقيق الأهداف	7
5.99	80	0	0	33.33	40	66.66	درس التربية الرياضية يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	8
5.99	65	0	0	41.66	50	58.33	يقوم معلم التربية الرياضية مدى تحقيق الأهداف	9
5.99	185	0	0	8.33	10	91.66	يكتب معلم التربية الرياضية تقريراً عن إنجازات فرق المدرسة ويقدمه لإدارة المدرسة	10
5.99	45	8.33	10	58.33	70	33.33	يشارك معلم التربية الرياضية في متابعة الأنشطة المختلفة بالمدرسة	11
5.99	35	8.33	10	41.66	50	50	يكشف معلم التربية الرياضية عن الموهوبين رياضياً	12
5.99	105	75	90	25	30	0	اقامة الدورات التحكيمية لمعلمي التربية الرياضية .	13

من خلال قراءة الجدول (7) نجد أن قيمة (كا) لكافة الفقرات جاءت معنوية حيث نجد الفقرة الأولى جاءت لصالح (الى حد ما) وبنسبة مئوية (50%) وهذا يعني جدية واهتمام معلمي التربية الرياضية بتدريب تلاميذهم واعطاء الدرس قدراً من الأهمية وبذل الجهد واستغلال الوقت من اجل تحقيق تنمية بدنية للتلاميذ.. أما الفقرة الثانية فقد جاءت لصالح (نعم) وبنسبة مئوية (75%) أي أن مما لاشك ان درس التربية الرياضية ينمي الروح الوطنية والممارسات الاجتماعية المقبولة اذا توافرت له سبل النجاح وتحقيق اهدافه . أما الفقرة الثالثة جاءت لصالح (الى حد ما) وبنسبة مئوية (75%) وهذا يعني إن قلة الوقت المخصص لدرس التربية الرياضية وقلة عدد الحصص في الاسبوع يؤثر على المستوى المهاري للتلاميذ .في حين نجد أن الفقرة الرابعة جاءت لصالح (الى حد ما) وبنسبة مئوية (50%) وهذا يعني ان درس التربية الرياضية يحقق بعض الشيء من التنمية المعرفية كونه درساً عملياً يؤكد على الجانب العملي اكثر من

الجانب النظري في المرحلة الابتدائية. أما ما نجده في الفقرة الخامسة فقد جاءت لصالح (الى حد ما) بنسبة مئوية (50%) يوضح أنه من وجهة نظر معظم معلمي التربية الرياضية يشعرون ان الوقت المخصص للدرس على مستوى اليوم او الاسبوع الدراسي غير كاف لتحقيق الأهداف المرجوة . " فإذا كان الوقت لا يتناسب مع حجم العمل فلا بد من تعديل احدهما أما بتقليل المادة بما يتناسب مع الوقت المحدد أو زيادة الوقت أي زيادة الوحدات ليتلائم مع المادة الموضوعة". (علي , الديب , 1973 , ص459)

أما الفقرة السادسة جاءت لصالح (لا) وبنسبة مئوية (58.33%) وهذا ما يؤكد على أن الوقت المخصص للدرس لا يتناسب واعداد التلاميذ حيث ان وقت الدرس يتراوح ما بين (30-35) دقيقة فيما تكون اعداد التلاميذ تتراوح ما بين (40-50) تلميذ او اكثر في الصف الواحد .. أما الفقرة السابعة فقد جاءت لصالح (لا) وبنسبة مئوية (75%) وهذا يعني أنه من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية أن عدد حصص التربية الرياضية غير مناسب لتحقيق اهداف الدرس وخاصة في الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة من المرحلة الابتدائية. ،" فهذه المشكلة يمكن تجاوزها إلى حد ما من خلال التخطيط الفعال للدرس إذ يكون المدرس قادرا على اتخاذ سلسلة من القرارات التي تستند إلى المنهاج الدراسي المقرر والطلبة والموائمة بين الاثنين". (الحشوش , 2012 , ص111)

في حين نجد الفقرة الثامنة جاءت لصالح (نعم) وبنسبة مئوية (66.66%) وهو ما يؤكد على أن معلمي التربية الرياضية يتعاملون بما يتماشى تماما مع حاجات التلاميذ وقدراتهم وميولهم ودرجة نضجهم لأنه لا بد أن يوجد اختلاف بينهم ناتج عن وجود الفروق الفردية وهي حالة فطرية لا يمكن القضاء عليها،" ان أهمية فهم الفروق الفردية وقياسها بدقة وموضوعية ضرورة كبرى وحاجة ملحة في ميدان التربية والتعليم ." (محمود وآخرون , 1986 , ص181) كما نجد أن الفقرة التاسعة جاءت لصالح (نعم) وبنسبة مئوية (58.33%) حيث يتبع معلمي التربية الرياضية طرائق في التقييم تعمل على إكساب التلاميذ المهارات الرياضية ، ويعودهم على المحاكاة والتقليد وبت فيهم روح المنافسة الشريفة. أما الفقرة العاشرة فقد جاءت لصالح (نعم) وبنسبة مئوية (91.66%) حيث يقوم معلم التربية الرياضية بكتابة تقرير الى ادارة المدرسة عن الانشطة الرياضية الخارجية التي تمت المشاركة فيها والنتائج التي تحققت. أما في الفقرة الحادية عشر فقد جاءت لصالح (الى حد ما) وبنسبة مئوية (58.33%) وهي تعنى قدرة معلم التربية الرياضية الى حد ما بالمشاركة في متابعة الانشطة الاخرى غير الرياضية في المدرسة. ونجد أن الفقرة الثانية عشر جاءت لصالح (نعم) وبنسبة مئوية (50%) وهي ما تؤكد على ان الرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية هي حجر الاساس في انتقاء الموهوبين وصقل قابلياتهم للوصول الى رياضة

المستويات العليا, أما الفقرة الثالثة عشر فقد جاءت لصالح (لا) وبنسبة مئوية (75%) من المشاكل التي يعاني معلمي التربية الرياضية هي قلة الدورات التحكيمية للألعاب الرياضية وعدم اهتمام الجهات المختصة بهذه الناحية مما ساهم ذلك في هبوط مستوى المعلم من الناحية التحكيمية ، رغم أن هذه الدورات تمنح المعلمين الخبرة الجيدة في ممارسة عملهم بشكل عال والاطلاع على كل ما هو جديد عن قوانين الالعاب مما يؤثر ذلك سلباً على خبرتهم." إذ إن التربية الميدانية تعد عاملاً أساسياً في تطوير الخبرات الضرورية لحياة الفرد المهنية ".
(عبد الرحمن , 1983 , ص 37)

3-2 عرض نتائج وتحليل ومناقشة مجال (محتوى مادة التربية الرياضية):

الجدول (8)

يبين اجابات معلمي التربية الرياضية والنسب المئوية ومربع كأي

ت	اسم الفقرات	نعم		الى حد ما		لا		مستوى دلالة
		%	ت	%	ت	%	ت	
1	هل يهتم برنامج النشاط الرياضي بألعاب الساحة والميدان	41.66	50	50	60	8.33	10	5.99
2	هل يهتم برنامج النشاط الرياضي بالألعاب المنظمة	75	90	25	30	0	0	5.99
3	هل يهتم برنامج النشاط الرياضي بألعاب المضرب	0	0	25	30	75	90	5.99
4	يتيح النشاط الداخلي الممارسة الرياضية لغالبية تلاميذ المدرسة	25	30	50	60	25	30	5.99
5	يوجد فرق رياضية بالمدرسة للألعاب والرياضات المختلفة	8.33	10.10	41.66	50	50	60	5.99
6	تمارس الفرق الرياضية بالمدرسة أنشطتها على مستوى المدرسة	41.66	50	58.33	70	0	0	5.99
7	تمارس الفرق الرياضية بالمدرسة أنشطتها على مستوى مديرية النشاط الرياضي	75	90	25	30	0	0	5.99
8	هل حجم الأنشطة الرياضية التي يمارسها التلاميذ على مستوى المدرسة مناسباً وكاف؟	33.33	40	66.66	80	0	0	5.99

من خلال قراءة الجدول (8) نجد أن قيمة (كا) لكافة الفقرات جاءت معنوية حيث نجد الفقرة الاولى جاءت لصالح (الى حد ما) وبنسبة مئوية (50%) وهذا يعني أن منهج التربية الرياضية يهتم بألعاب الساحة والميدان الى حد ما لكن دون مستوى الطموح وذلك لعدم توفر الساحات الرياضية المعدة لهذا الغرض لكن العمل يكون بالممكن. أما الفقرة الثانية فقد جاءت لصالح (نعم) وبنسبة مئوية (75%) أي أن معلم التربية الرياضية يعمل بالإمكانات المتوفرة لتنفيذ منهج

التربية الرياضية خلال السنة الدراسية. أما الفقرة الثالثة جاءت لصالح (لا) وبنسبة مئوية (75%) وهذا يعني خلو محتوى منهج التربية الرياضية في المدارس الابتدائية من ألعاب المضرب والساحات والتجهيزات الرياضية الخاصة بها الا ما ندر. في حين نجد أن الفقرة الرابعة جاءت لصالح (الى حد ما) وبنسبة مئوية (50%) وهذا يعني ان الممارسة الرياضية للتلاميذ تكون الى حد ما بسبب زيادة اعداد التلاميذ في الصف الواحد وضيق الوقت وقلة التجهيزات الرياضية . أما ما نجده في الفقرة الخامسة فقد جاءت لصالح (لا) وبنسبة مئوية (50%) وهو يبين أنه لا توجد فرق رياضية بالمدرسة الواحدة تغطي مختلف الالعاب الرياضية . أما الفقرة السادسة جاءت لصالح (الى حد ما) وبنسبة مئوية (58.33%) وهذا ما يؤكد على ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية داخل المدرسة الى حد ما. أما الفقرة السابعة فقد جاءت لصالح (نعم) وبنسبة مئوية (75%) وهذا يعني أن معلم التربية الرياضية مواظب في عمله ومتواصل مع مديرية النشاط الرياضي . في حين نجد الفقرة الثامنة جاءت لصالح (الى حد ما) وبنسبة مئوية (66.66%) وتعني ان الانشطة الرياضية التي تمارس في المدرسة ليست بمستوى الطموح .

3-3 عرض نتائج وتحليل ومناقشة مجال (الإمكانات المادية لتنفيذ الدرس):

الجدول (9)

يبين اجابات معلمي التربية الرياضية والنسب المئوية ومربع كأي

ت	اسم الفقرات	نعم		الى حد ما		لا		كا الجدولية	كا محسوبة
		ت	%	ت	%	ت	%		
1	تناسب الملاعب المدرسية مع	10	8.33	30	25	80	66.66	65	

5.99								عدد تلاميذ الصف الواحد في درس التربية الرياضية
5.99	60		80		20		20	2 تناسب الملاعب المدرسية مع عدد تلاميذ صفين دراسيين في ذات الوقت
5.99	65		80	25	30	8.33	10	3 تسمح الملاعب المدرسية بتدريب أكثر من فريق رياضي في وقت واحد
5.99	15	16.66	20	41.66	50	41.66	50	4 يتناسب عدد معلمي التربية الرياضية مع أعداد التلاميذ بالمدرسة
5.99	80	66.66	80	33.33	40	0	0	5 ميزانية المدرسة تكفي لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة
5.99	65	66.66	80	25	30	8.33	10	6 ميزانية المدرسة تكفي لشراء الملابس الرياضية للفرق الرياضية بالمدرسة
5.99	105	75	90	25	30	0	0	7 ميزانية المدرسة تكفي لشراء الأدوات والأجهزة الرياضية للمدرسة
5.99	105	75	90	25	30	0	0	8 يوجد بالمدرسة مصادر تمويل متنوعة للأنشطة الرياضية

من خلال قراءة الجدول (9) نجد أن نسبة (كا) لجميع الفقرات جاءت معنوية إذ نجد ان الفقرة الاولى جاءت لصالح (لا) بنسبة مئوية (66.66%) وهذا يعني عدم ملائمة او عدم وجود ساحات مهيأة لتنفيذ درس التربية الرياضية في اغلب المدارس وعدم وجود التجهيزات الرياضية ويعزو المسؤولون عن ذلك قلة التخصيصات المالية حيث تعد التجهيزات من العوامل التي تساعد على تطوير الدرس بشكل كبير وذلك لان قلة الإمكانيات والأدوات والأجهزة تشكل عبئا كبيرا على معلم التربية الرياضية " إذ إن الأدوات والأجهزة الخاصة بأي

لعبة تعمل على حسن الإخراج وتنفيذ الدرس". (شلتوت , حمص , 2008 , ص109)

أما الفقرة الثانية جاءت لصالح (لا) وبنسبة مئوية (66.66%) وذلك ما يؤكد عدم استطاعة معلمي التربية على تنفيذ الدرس لصفين في نفس الوقت بسبب عدم توفر الساحات والتجهيزات

الرياضية. أما الفقرة الثالثة جاءت لصالح (لا) ايضاً وبنسبة مئوية (66.66%) إذ نجد أن من الصعوبة تدريب اكثر من فريق من فرق المدرسة في ان واحد. أما الفقرة الرابعة جاءت لصالح (نعم) و(الى حد ما) مناصفة وبنسبة مئوية (41.66%) اذ يتناسب عدد معلمي التربية الرياضية الى حد ما مع اعداد التلاميذ من خلال تكليف معلمين من غير الاختصاص لتدريس التربية الرياضية وبالتالي يؤثر سلباً على واقع الرياضة المدرسية . أما الفقرة الخامسة جاءت لصالح (لا) وبنسبة مئوية (66.66%) وهو ما يؤكد على عدم اقامة المهرجانات الرياضية السنوية من قبل مديرية النشاط الرياضي والكشفي بسبب عدم وجود ميزانية تخصص للمدارس للمشاركة في الانشطة الرياضية . في حين نجد أن الفقرة السادسة جاءت لصالح (لا) وبنسبة مئوية (66.66%) وذلك لعدم وجود تخصيصات مالية من ادارة المدرسة او مديرية النشاط الرياضي لشراء التجهيزات لفرق المدرسة. أما الفقرة السابعة والثامنة جاءت لصالح (لا) وبنسبة مئوية (75%) وهذا يعني عدم وجود مصادر تمويل تساعد معلم التربية الرياضية على شراء التجهيزات والاجهزة والادوات الرياضية فقط حانوت المدرسة ومخصص جزء بسيط من ايراداته البسيطة للأنشطة الرياضية والفنية والتي تكون غير كافية لذلك.

3-4 عرض نتائج وتحليل ومناقشة مجال (التخطيط لدرس التربية الرياضية):

الجدول (10)

يبين اجابات معلمي التربية الرياضية والنسب المئوية ومربع كأي

ت	اسم الفقرات	نعم		الى حد ما		لا		كا	كا الجدولية
		%	ت	%	ت	%	ت		
1	هل هناك تنسيق بين المدرسة ومديرية النشاط الرياضي بالمحافظة	100		20	16.66	0	0	140	5.99
2	يقوم معلم التربية الرياضية بالتخطيط لكل درس لتحقيق الهدف منه	60		40	33.33	20	16.66	20	5.99
3	يضع معلم التربية الرياضية برنامجاً	80		30	25	10	8.33	65	5.99

								زمنياً للنشاط الخارجي	
5.99	140	0	0	16.66	20	83.33	100	يحدد معلم التربية الرياضية متطلبات كل نشاط خارجي	4
5.99	35	16.66	20	58.33	70	25	30	يضع معلم التربية الرياضية برنامجاً زمنياً لتدريب فرق المدرسة	5
5.99	45	33.33	40	58.33	70	8.33	10	للامتحانات تأثيراً إيجابياً على برنامج التربية الرياضية	6
5.99	20	16.66	20	50	60	33.33	40	يضع معلم التربية الرياضية برنامجاً للسفرات المدرسية	7
5.99	20	33.33	40	16.66	20	50	60	يضع معلم التربية الرياضية برنامجاً للنشاط الكشفي بالمدرسة	8
5.99	15	25	30	50	60	25	30	يحدد معلم التربية الرياضية احتياجاته من أدوات رياضية مع بداية كل عام دراسي	9
5.99	140	0	0	16.66	20	83.33	100	يقوم معلم التربية الرياضية بتوزيع الأنشطة الداخلية والخارجية توزيعاً مناسباً على مدار العام الدراسي	10
5.99	80	0	0	33.33	40	66.66	80	يقوم معلم التربية الرياضية بإعداد الدرس بناء على الهدف منه	11

من خلال قراءة الجدول (10) نجد ان كافة الفقرات جاءت معنوية وبنسب متفاوتة فقد جاءت الفقرة الاولى لصالح (نعم) وبنسبة مئوية (83.33%) وهذا يعني أن هناك تنسيق واتصال مابين ادارة المدرسة ومديرية النشاط الرياضي فيما يخص حضور معلم التربية الرياضية للندوات والاجتماعات التي تعقدها المديرية وتلقي ما يستجد. أما ما يخص الفقرة الثانية فقد جاءت لصالح (نعم) وبنسبة مئوية (50%) وهذا يعكس أهمية التخطيط وكتابة الخطة الشهرية والموزعة على اسابيع الشهر ووفقاً لما يوجد من تجهيزات رياضية في المدرسة لتحقيق اهداف التربية الرياضية . أما الفقرة الثالثة فقد جاءت بنسبة مئوية (66.66%) ولصالح (نعم) وهي تؤكد قيام معلم التربية الرياضية بتهيئة الفرق الرياضية والفرقة الكشفية للنشاطات الرياضية الخارجية حسب تعليمات مديرية النشاط الرياضي والكشفي قدر المستطاع . أما ما يخص الفقرة الرابعة فهي جاءت بنسبة مئوية (83.33%) ولصالح (نعم) وهي التأكيد على التهيئة للنشاطات الخارجية

وحت ادار ة المدرسة للتعاون معه في ذلك الامر . أما الفقرة الخامسة فقد جاءت لصالح (الى حد ما) وبنسبة مئوية(58.33%) وهي أن معلم التربية الرياضية يضع الى حد ما برنامجاً زمنياً لتدريب فرق المدرسة. أما الفقرة السادسة جاءت لصالح (الى حد ما) وبنسبة مئوية(58.33%) وهي أن للامتحانات التي يجريها معلم التربية الرياضية تأثير ايجابي على نفوس التلاميذ الى حد ما ومعرفة ما تحقق من اهداف التربية الرياضية البدنية والمهارية والنفسية . أما الفقرة السابعة فقد جاءت لصالح (الى حد ما) وبنسبة مئوية (50%) وهذا يعني مشاركة معلم التربية الرياضية في لجنة السفرات المدرسية لما له من دور محوري داخل المدرسة ومحبيب الى نفوس التلاميذ.أما الفقرة الثامنة فقد جاءت لصالح (نعم) وبنسبة مئوية (50%) وهذه احدى مهام معلم التربية الرياضية في تهيئة الفرقة الكشفية للمدرسة في بداية كل عام دراسي جديد . في حين نجد ان الفقرة التاسعة جاءت لصالح (الى حد ما) وبنسبة مئوية (50%) وهذا يثبت تأكيد واضح على المتابعة الجدية لمعلم التربية الرياضية لدرسه ومهنته التربوية وحت ادارة المدرسة ومديرية النشاط الرياضي على توفيرها لتحقيق اهداف درسه. في حين نجد أن الفقرة العاشرة جاءت بنسبة مئوية(83.33%) ولصالح (نعم) حيث جاءت هذه الفقرة معززة الى اهتمام معلم التربية الرياضية بكتابة الخطة السنوية والشهرية حسب الامكانيات المتوفرة من ساحات وتجهيزات رياضية والاستعداد للأنشطة الداخلي والخارجية السنوية. أما الفقرة الحادية عشر فقد جاءت بنسبة مئوية(66.66%) ولصالح (نعم) وذلك من خلال احتواء الخطة الشهرية والنصف اسبوعية على فعاليات ومهارات رياضية الغرض منها تحقيق الاهداف التي تحتويها الخطة .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- عدد حصص التربية البدنية غير مناسب لتحقيق الأهداف المرجوة.
- 2- الوقت المخصص لدرس التربية البدنية لا يتناسب وأعداد التلاميذ.
- 3- يمارس النشاط الداخلي عدد كبير من التلاميذ ويحقق الفائدة المرجوة منه الى حد ما.
- 4- لا يمارس النشاط الخارجي بمستوى الطموح.
- 5- لا تتناسب الملاعب المدرسية مع اعداد التلاميذ ولا مع الانشطة الرياضية المراد ممارستها في المدرسة.
- 6- ضعف وعدم تناسب الإمكانيات المادية لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.
- 7- لا تكفي ميزانية المدارس لشراء الملابس والأدوات الرياضية للفرق الرياضية المختلفة بالمدرسة

- 8- اهتمام برامج الأنشطة الرياضية بالألعاب الجماعية ويليها في الاهتمام الألعاب الفردية
 - 9- عدم اهتمام برامج الأنشطة الرياضية بألعاب المضرب.
 - 10- عدم الاهتمام بإقامة دورات تحكيمية للألعاب الرياضية لمعلمي التربية الرياضية.
- 4-2 التوصيات:
- 1- زيادة عدد الدروس المخصصة للتربية البدنية بحيث لا تقل عدد الحصص الأسبوعية عن ثلاثة دروس للمرحلة الابتدائية ، مع مراعاة أن لا تكون الحصص في نهاية جدول الدروس اليومي.
 - 2- زيادة أعداد معلمي التربية الرياضية بكل مدرسة بما يتناسب وأعداد التلاميذ.
 - 3- اعتبار معلم التربية الرياضية هو الركيزة الأساسية للنهوض بالرياضة المدرسية ، ولذا يجب وضع نظام للحوافز والمكافآت بما يتناسب مع الأعباء الملقاة على عاتقه وما يبذله من جهد.
 - 4- استحداث مصادر تمويل متنوعة للصرف على الأنشطة الرياضية المدرسية .

المصادر

- الكبيسي ، كامل ثامر (1995): أثر اختلاف حجم العينة والمجتمع في القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية، دراسة تجريبية ،كلية التربية (أبن رشد)، جامعة بغداد .
- النجحي ، محمد لبيب . مرسى ، محمد منير (1983) : البحث التربوي - أصوله - مناهجه ، عالم الكتب القاهرة.
- عوض ، عباس محمود(1984): علم النفس الإحصائي، بيروت ،الدار الجامعية للطباعة والنشر.
- الأمام ، مصطفى محمود وآخرون : التقويم والقياس ، بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1990.
- علي، محمد صلاح الدين ، الديب . فتحي عبد المقصود : المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية ، ط1 ، دار القلم ، 1973.

- الحشوش , خالد محمد: طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة ، ط1 ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2012.
- محمود , مصطفى وآخرون : التقويم والقياس ، جامعة بغداد ، مكتبة التربية ، 1986.
- عبد الرحمن , سهام عفت: التدريب الميداني في التربية الرياضية , القاهرة , دار المعارف , 1983.
- شلتوت , نوال إبراهيم, حمص, محسن محمد : طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ط1، الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2008.